جمهورية السودان
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا ــ كلية اللغات
قسم اللغة العربية

التَّوجيهُ النَّحوي في ضوءِ الخلافِ العقدي

في تفسيرِ البحرِ المُحيط لأَبي حيَّان الأَندلُسي

Grammatical Guidance in the Light of the Doctrinal Discrepancy Belief in Interpreting
"AL-Bahur AL-Moheet" by Abi-Hayan AL-Andulosy

بحث مُقدَّم لنيل درجة الدَّكتوراه في النَّحو والصَّرف

تقدَّم به الدَّارس:

نجيب بن محفوظ بن كرامة الزبيدي

إشراف:

الأستاذ الدكتور: محمَّد غالب عبد الرَّحمن ورَّاق

الدكتـــــــور: فـــضـــل الله النُّـــــور علـــي

٢٠١١م

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

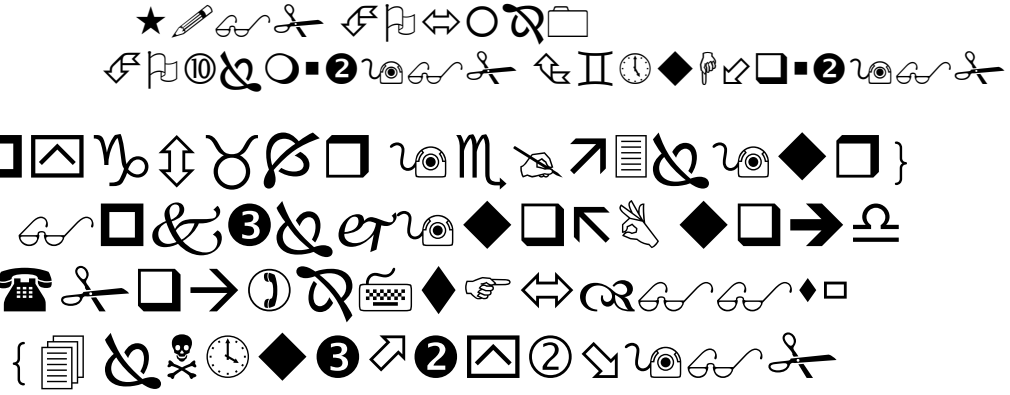

البقرة: ١٤٨

إهـــداء

ـــ إلى أحقِّ النَّاس بِبِرِّي وَحُسْنِ صُحبتي، مَن عَلَّمَانِي وَرَبَّيَانِي صغيراً، مَن ارتفعت أيديهما إلـــى الله بصلاحي وتوفيقي، باب سعادة الدُّنيا وجَنَّة الآخرة، والدَيَّ العَزِيزَين.

ـــ إلى مَن كانوا سنداً وعوناً لي في مواصلة تعليمي، إخواني وأخواتي الكُرَماء.

ـــ إلى مَن تحمَّلوا مَشقةَ بُعدي عنهم، ومَنْ سرُّوني حاضراً وحفظوني غائباً، قُرَّة العـــين، زوجي وأبنائي وبناتي الفضلاء.

دُعَائي لهم:

اللهم مُدَّ في أعمارهم جميعاً في الخيرات.

وأسبِغْ عليهم ألبسةَ التَّقوى والعافيَّة والصِّحة والبركة والتَّوفيق.

وأصلِحْ ذُرِّياتهم، واجعلهم ذخراً للعلم وأهله، واختمَ لهم بالحُسنى.

شكر وتقدير

بعد إكمال هذه الرِّسالة بتوفيق الله تعالى وعونه، وإتمام لِشُكرِ الله تعالى، فإنَّ الواجب عليَّ أنَّ أعترف لكلِّ ذِيْ فضلٍ بفضله، والفضل في إتمام هذه الرسالة بعد توفيق الله وعونه يعود إلى أستاذَيَّ الفاضِلَينِ الأستاذ الدكتور محمَّد غالب عبد الرحمن ورَّاق عميد كلية اللغة العربية بجامعة أم درمان الإسلامية، المشرف الرئيس على الرسالة، والدكتور فضل الله النُّور علي أستاذ النَّحو والصرف بكلية اللغات جامعة السودان، المشرف المساعد، أمَّا الأول فقد غمرني بِدماثة خلقه، وفتح لي بابَ قلبه قبل باب مكتبه، وقرأ ما كتبتُه قراءة متأنية، ووجَّهني إلى المنهج السليم، ولم يبخل عليَّ بوقته مع كثرة أعماله وتزايد مسؤلياته، ولَم أر منه تذمراً ولا تضجراً ولا تبرماً، أمَّا الثاني فقد كان مُشجعاً لي في مواصلة البحث، صبوراً على قراءة ما أكتب، فأفدتُ مِن توجيهاته الدَّقيقة، وأشعر أنَّ عُنقي مُطوَّق بفضلَيهما لا يفكُّه إلا الدَّعاء لهما بالخير والبركة والعافية وحسن الخاتمة.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة والتقويم والحكم الأستاذ الدكتور الحبر يوسف نور الدائم أستاذ الدراسات العربية والإسلامية بكلية الآداب جامعة الخرطوم، والدكتورة سعدية موسى عمر عميد كلية اللغات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا اللذَينِ تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحمَّلوا عناء قراءتها، فهما خير مَن يُقوِّم إعوجاجها، ويسدُّ ثغراتها، فجزاهما الله عنِّي خير الجزاء.

وأشكر جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا رئاسة وعمادة بحث علمي وإدارة، وكلية التربية بسيئون عمادة وقِسْماً وإدارة وزملاء، فهذه الجهات لها فضلٌ في ابتعاثي إلى الدراسة.

كما أشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رئاسة وإدارة، وكلية الدراسات العليا، وكلية اللغات وقسم اللغة العربية فيها، رئاسة وعمادة وأساتذة وإدارة، فقد شملوني بحسن العناية وجميل الرعاية.

ولا أنسى المكتبات التي أفدتُ منها والقائمين عليها، وكلَّ مَن دلَّني على معلومة، أو ثبَّتني بكلمة، أو أشار علي ونصحني ووجَّهني، وهم بحمد الله كُثر، أسأل الله أنْ يُثيبَهم خيراً.